

871 من 691 | شرح اقتضاء الصراط المستقيم | استماع الميت

للأصوات | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم اقتضاء

الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم. لقاء مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

الدرس مائته وثمانيته وسبعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:23](#)

واهلا وسهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامج اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم لشيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم

ابن تيمية رحمه الله يشرح الكتاب في هذه الحلقات صاحب الفضيلة - [00:00:38](#)

الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء بمطلع هذه الحلقة نرحب بشيخنا الكريم فحياكم

الله شيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم انتهى بنا الحديث مع المؤلف في الحلقة الماضية لما ذكره - [00:00:53](#)

عن حكم اهداء الاعمال المالية والبدنية العبادات للميت وبينتم التفصيل في ذلك وقفنا على قوله في هذه الحلقة فاما استماع الميت

للاصوات من القراءة او غيرها فحق لكن الميت ما بقي يثاب بعد الموت على عمل يعمل هو بعد الموت من اجتماع او غيره -

[00:01:10](#)

وانما ينعم او يعذب بما كان عمله هو او بما يعمل عليه بعد الموت من اثره او بما يعامل به بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب

العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:01:34](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين سبق اننا في اخر الحلقة الماضية اجملنا الخلاف بما يصل الى الميت نعم من عمل غيره. نعم وان العلماء

اختلفوا لذلك وان الصحيح والراجح انه لا يصل اليه من عمل غيره الا ما دل عليه الدليل من الكتاب والسنة - [00:01:50](#)

كالصدقة والدعاء الحج او العمرة هذه ورد الدليل بانها يصل ثوابها الى الميت اذا عملها الحي واهدى ثوابها له وما عدا ذلك فلا يصل

اليه الا ما كان هو تسبب فيه قبل موته - [00:02:18](#)

قال تعالى انا نحن نحبي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم اثارهم اي الاعمال التي عملوها التي عملوها في حياتهم فصارت تجري

عليهم بعد بعد مماتهم وقيل اثارهم اي خطاهم الى المساجد - [00:02:42](#)

ومشيهم الى المساجد فعلى كل حال الميت لا يصل اليه بعد موته الا ما تسبب فيه هو قبل وفاته واستمر نفعه بعد وفاته ثانيا ما دل

الدليل على انه يصل اليه من عمل غيره كالدعاء والصدقة والحج او العمرة - [00:03:00](#)

وما عدا ذلك فلا يصل اليه الا عمله الذي عمله نعم ولا تجزون الا ما كنتم تعملون. نعم. قال فاما استماع الميت للاصوات من القراءة

او غيرها فحق لكن الميت ما بقي يثاب بعد الموت على عمل - [00:03:29](#)

يعمله هو بعد الموت من اجتماعنا من سماع الميت آآ هذا من امور آآ البرزخ ومن امور الغيب التي لا نقول فيها الا بدليل. نعم. وقد ورد

الدليل بان الميت يسمع قرع نعال المشيعين - [00:03:50](#)

اذا انصرفوا بعد دفنه وانه ليسمع قرع نعالهم وما عدا ذلك فلا دليل يدل يعني دليل صحيح يدل على ان الميت يسمع انك لا تسمع

الموتى الا ما اجراه الله معجزة لنبيه صلى الله عليه وسلم - [00:04:10](#)

او معجزة للمسيح عليه السلام. من انه يكلم الموتى ونبينا صلى الله عليه وسلم كلم القتلى في بدر وسمعوا كلامه عليه الصلاة والسلام لكنهم لا يقدرّون على الجواب سألهم صلى الله عليه وسلم - [00:04:37](#)

فلم يقدرّوا على الجواب والا فهم يسمعون كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم نعم وانما ينعم او يعذب بما كان عمله هو نعم. او بما يعمل عليه بعد الموت من اثره او بما يعامل به - [00:04:58](#)

نعم. كما قد اختلف في تعذيبه بالنيحة عليه جاء في الحديث الصحيح ان الميت يعذب في قبره بما نوح عليه. عليه. اخترف العلماء في هذا فمنهم من انكر هذا الحديث - [00:05:16](#)

ورأى انه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح انه ثابت فلا مجال لانكاره. نعم ومن لم يسمعه من النبي ليس حجة على غيره ممن سمعوه. نعم الحديث ثابت - [00:05:34](#)

ولكن ما معنى انه يعذب بما نوح عليه مع انه لم يعمل هذا الشيء قالوا يا يعذب يعني يتألم وليس معنى يعذب عذاب آآ القبر او عذاب الاخرة وانما يتألم ويكره هذا الشيء - [00:05:53](#)

يضايقه هذا الشيء وقيل يعذب بما نوح عليه اذا كان هو اوصى بهذا قبل موته لانهم كانوا في الجاهلية يوصون ان يناح عليهم فاذا اوصى بما بان يناح عليه فانه يعذب بذلك لانه رضي به - [00:06:11](#)

واوصى به كما قال شاعر الجاهلية اذا انا مت فابكيني بما انا اهله وشق علي الجيب يا ام معبدي فهو يوصي بان يناح عليه ويشق عليه الجيب هذا هو الذي يعذب بما نوح عليه لانه تسبب به واوصى به - [00:06:34](#)

نعم كما ينعم بما يهدى اليه وكما ينعم بالدعاء له واهباء واهداء العبادات المالية بالاجماع نعم اهداء العبادات عن الصدقات العبادات المالية يعني الصدقات يسر بذلك بالاجماع لبرود الادلة في هذا. ويصله ثوابها. ويصله ثوابها وينتفع بذلك - [00:06:55](#)

كما ان سعدا رضي الله عنه سأله النبي صلى الله عليه وسلم ان امه لو تكلمت لتصدقت افيتصدق عنها؟ قال صلى الله عليه وسلم نعم تصدق فتصدق عنها هذا الثواب الصدقة المالية - [00:07:20](#)

كذلك الدعاء ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان استغفر لي ذنبك وللمؤمنين والمؤمنات فالدعاء ينفع الاموات. او ولد صالح يدعو له الدعاء ينفع الاموات نعم المهدي ثواب العمل المالي يكون ايضا له اجر مع الميت - [00:07:36](#)

له اجر في نفعه لآخيه. نعم وكذلك ذكر طائفة من العلماء من اصحاب احمد وغيرهم ونقلوه عن احمد وذكروا فيه اثارا ان الميت يتألم بما يفعل عنده من المعاصي نعم يتألم بما يفعل عنده من المعاصي ولا يرضى بها - [00:07:59](#)

اذا هؤلاء الذين يأتون عند القبور وينوحون يشركون. يشركون بالله ويستغيثون بالاموات. ماذا يكون من الم الميت خصوصا اذا كان هذا الميت من الانبياء او من اولياء الله الصالحين انه يتألم من هذا الشيء ولا يرضى به - [00:08:20](#)

وهم يهينونه بهذا الشيء او بني عليه وهو لا يرضى بهذا نعم فقد يقال ايضا انه ينعم بما يسمعه من قراءة وذكر وهذا لو صح لم يجب استحباب القراءة عنده. هذا قياس العبادات ليس فيها قياس - [00:08:44](#)

انما وليست محلا للاجتهاد وانما يتبع ما جاء به الدليل ولم يأتي دليل على القراءة للميت او لاسماع الميت. نعم فان ذلك لو كان مشروعا لسنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لامته. كثرة الاموات في عهده صلى الله عليه وسلم من اصحابه - [00:09:03](#)

ولا واحدا النبي صلى الله عليه وسلم قرأ عنده وامر من يقرأ عنده او عند قبره فدل ذلك على ان هذا الامر غير مشروع. نعم وذلك لان هذا وان كان من نوع مصلحة ففيه مفسدة راجحة كما في الصلاة عنده - [00:09:25](#)

نعم وتنعم الميت بالدعاء له والاستغفار والصدقة عنه وغير ذلك من العبادات يحصل له به من من النفع اعظم من ذلك وهو مشروع ولا مفسدة فيه ولهذا لم يقل احد من العلماء بانه يستحب قصد القبر دائما للقراءة عنده - [00:09:42](#)

نعم نعم. اذ قد علم بالاضطرار من دين الاسلام ان ذلك ليس مما شرعه النبي صلى الله عليه وسلم لامته القراءة عند القبر ما شرعه النبي صلى الله عليه وسلم لامته - [00:10:01](#)

لا فعله هو ولا امر به ولا اقر من يفعله فدل على انه غير مشروع. نعم. لكن اختلفوا في القراءة عند القبور هل تكره ام لا تكره والمسألة

مشهورة وفيها ثلاث روايات عن احمد - [00:10:14](#)

نعم. احداها ان ذلك لا بأس به. وهي اختيار الخلاني وصاحبه. واكثر المتأخرين من اصحابه وقالوا هي الرواية المتأخرة عن احمد وقول جماعة من اصحاب ابي حنيفة واعتمدوا على ما نقل عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اوصى ان يقرأ على قبره وقت الدفن بفواتيح البقرة - [00:10:32](#)

وخواتيمها. نعم ونقل ايضا عن بعض المهاجرين قراءة سورة البقرة والثانية ان ذلك مكروه حتى اختلف هؤلاء هل تقرأ الفاتحة في صلاة الجنائز اذا صلي عليها في المقبرة وفيه عن احمد روايتان - [00:10:52](#)

وهذه رواية هي التي رواها اكثر اصحابه عنه وعليها قدماء واصحابه الذين صحبوه كعبد الوهاب الوراق وابي بكر المروزي ونحوهما وهي مذهب جمهور السلف كابي حنيفة ومالك وهشيم ابن بشير وغيرهم ولا يحفظ عن الشافعي - [00:11:09](#)

في هذه المسألة كلام وذلك لان ذلك كان عنده بدعة نعم. وقال مالك ما علمت احدا يفعل ذلك علم ان الصحابة والتابعين ما كانوا يفعلونه نعم. والثالثة ان القراءة عنده وقت الدفن لا بأس بها - [00:11:25](#)

كما نقل عن ابن عمر رضي الله عنهما وبعض المهاجرين واما القراءة بعد ذلك مثل الذين ينتابون القبر للقراءة عنده فهذا مكروه انه لم ينقل عن احد من السلف مثل ذلك اصلا - [00:11:41](#)

هذه مسألة وهي القراءة عند القبر او عند القبور. نعم. ذكر عن احمد ثلاث روايات. الاولى انه اجاز ذلك. نعم وكان ابن عمر يوصي من يقرأ عند قبره سورة البقرة - [00:11:55](#)

او من سورة البقرة والثانية انه يجوز وقت الدفن فقط والثالثة انه لا يجوز مطلقا وهذه الاخيرة هي الصحيحة وهي التي عليها جمهور العلماء لان هذا لم يرد عليه دليل لا من الكتاب - [00:12:11](#)

ولا من السنة وفعل ابن عمر رضي الله عنه اجتهاد منه لا دليل عليه والاجتهاد لا يكون دليلا اه في المسألة انما هو رأي من قاله او فعله فيكون مجتهدا قد يخطئ وقد يصيب - [00:12:31](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وهذه الرواية لعلها اقوى من غيرها لما فيها من التوفيق بين الدلائل والذين كرهوا القراءة عند القبر كره بعضهم وان لم يقصد القراءة هناك كما تكره الصلاة - [00:12:51](#)

فان احمد نهى عن القراءة في صلاة الجنائز هناك ومعلوم ان القراءة في الصلاة ليس المقصود بها القراءة عند القبر. ومع هذا ففرق بينما يفعل ضمنا وتبعا وما يفعل لاجل القبر بين - [00:13:08](#)

ما تقدم القراءة في الصلاة لا يقاس عليها القراءة عند القبر. نعم قراءة في الصلاة دعا للميت والدعاء للميت مشروع في الصلاة وفي غيرها لكن القراءة عند القبر هذي محل البحث الان - [00:13:22](#)

وهذا لم يرد عليه دليل والقراءة في الصلاة ورد فيها دليل لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وورد انها تقرأ في صلاة جنازة ولا ولم ينكر هذا في الغالب - [00:13:40](#)

احد الا من قل من العلماء كما ذكر الشيخ القراءة على في الصلاة على الجنائز غير القراءة عند الميت او عند القبر هذا يحتاج الى دليل اما القراءة في الصلاة فورد فيها ادلة. نعم - [00:13:57](#)

قال رحمه الله والوقوف التي وقفها الناس على القراءة عند قبورهم فيها من الفائدة انها تعين على حفظ القرآن وانها رزق لحفاظ القرآن وباعثة لهم على حفظه ودرسه وملازمته وان قدر ان القارئ لا يثاب على قراءته فهو مما يحفظ به الدين - [00:14:15](#)

كما يحفظ بقراءة الفاجر وجهاد الفاجر. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر اما الاوقاف التي وقفت لمن يقرأ على القبور او يقرأون في المآتم بعد موت الميت. ويرون ان الثواب يصل اليه - [00:14:34](#)

فهذا امل غير مشروع ولكن الشيخ رحمه الله يقول استفيد منه نعم. فائدة غير مقصودة. نعم. وهي انهم حرصوا على حفظ القرآن حرصوا على حفظ القرآن ورواية القرآن بالتجويد والقراءات المشهورة والواردة - [00:14:55](#)

فحصل فيه مصلحة غير مقصودة اما الاصل العمل فهو غير مشروع. نعم قال وان قدر ان القارئ لا يثاب على قراءته. نعم فالقارئ لا

يثاب على قراءته. لكن انه حفظ القرآن - [00:15:16](#)

وهذه في حد ذاتها مصلحة. نعم. وادخله في قوله ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر. اي نعم. هذا الوقف غير مشروع. وما هذا؟
اي الله به الدين حيث صار سببا لحفظ الناس للقرآن الكريم. نعم. قالوا وبسط الكلام في الوقوف وشروطها قد ذكر في موضع اخر -
[00:15:30](#)

وليس هو المقصود هنا الاوقاف نعم لها باب خاص في كتب الفقه وبيان شروطها وغير ذلك ليس هذا موضعه انما
الكلام على ما ذكره الشيخ هنا ان هذه الاوقاف التي توقف للقراءة على القبور انها ليس منها فائدة الا - [00:15:50](#)
شيء غير مقصود وهو العناية بكتاب الله وحفظه نعم احسن الله اليكم قال فاما ذكر الله هناك فلا يكره لكن قصد البقعة للذكر هناك
بدعة مكروهة اذا مر بها وذكر الله لا غير هذا غير مكروه اما انه يقصدها لاجل ان يذكر الله عندها فهذا ممنوع. نعم. فانه نوع من -
[00:16:11](#)

هذه عيدا. نعم وكذلك قصدها للصيام عندها نعم. ومن رخص في القراءة فانه لا يرخص في اتخاذها عيدا مثل ان يجعل له وقت ان
يجعل له وقت معلوم. يعتاد فيه القراءة هناك - [00:16:34](#)

نعم. او يجتمع عنده للقراءة ونحو ذلك. كما ان من يرخص في الذكر والدعاء هناك لا يرخص في اتخاذ عيدا كذلك كما تقدم نعم على
الرواية الاولى عن احمد انه تجوز القراءة عند القبور لا يلزم من هذا انه يرى - [00:16:49](#)
انه يجتمع عند القبور وتحظر المصاحف هذا عيد هذا من اتخاذ العيد المكاني وهذا لا يجوز انما القراءة العابرة التي لا يرتب لها زمان

وانما هي بعض الاحيان ولم يعين وقت معين فهذا هو محل - [00:17:06](#)
الرواية التي تجيز هذا الشيء. نعم. هنا عن الامام احمد نعم احسن الله اليكم واما الذبح هناك فمتهي عنه مطلقا ذكره اصحابنا وغيرهم
اما الذبح عند القبور ولو كان يذبح لله فهذا لا يجوز ان كان يذبح تقريبا الى القبر فهذا شرك اكبر. اعوذ بالله. اخرجوا من الملة وهذا هو
الغالب على القبور - [00:17:27](#)

اليوم اما ان كان يذبحها لله ويظن ان ذبحها في هذا المكان وعند هذا الميت له فضل فهذا بدعة ووسيلة من وسائل الشرك ويذكرون
ما يذبح عند القبور في الامصار - [00:17:48](#)

انه يأتون باغنام ويأتون بهائم من بهيمة الانعام ويذبحون وينحرون ويطبخون ويأكلون ويحصل هذا كله من الفساد في العقيدة
وافساد الاموال واضاعة الاوقات واحياء البدع. نعم قال فمتهي عنه مطلقا - [00:18:04](#)

ذكره اصحابنا وغيرهم لما روى انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقر في الاسلام رواه احمد وابو داود وزاد قال عبد الرزاق
كانوا يعقرون عند القبر بقرة او شاة - [00:18:27](#)

نعم لا اقرأ في الاسلام وفسره بانه يعقرون يعقرون عند القبر بقرة او شاة والعقر اصله قطع قوائم البهيمة والمراد به هنا الذبح ذبح
البهيمة عند القبر وهذا اقرب ما يكون انه شرك - [00:18:39](#)

لان الغالب ان من يذبح عند القبر يقصد الذبح للميت وهذا شرك اكبر لانه ذبح لغير الله وفي الحديث لعن الله من ذبح لغير الله الله جل
وعلا قال فصل لربك وانحر - [00:19:00](#)

قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين والنسك هو الذبيحة وقرنه مع الصلاة فدل فكما ان الصلاة لا تجوز لغير الله
فكذلك الذبح لا يجوز لغير الله لغير الله وهو شرك اكبر. نعم - [00:19:16](#)

قال احمد في رواية المروزي قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عقر في الاسلام كانوا اذا مات لهم الميت نحروا جزورا على قبره. فنهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك - [00:19:34](#)

وكره ابو عبد الله اكل لحمه نعم. ومنهم من يذبح في الاربعة يسمونها ذبيحة الحفرة او نحو من ذلك اذا تم اربعين يوم يذبحون
ذبيحة لاجل الميت. وهذا من من جنس ما سبق انه من البدع - [00:19:48](#)

وان قصدوا الذبح للميت نفسه فهو شرك. نعم. اعوذ بالله. قال اصحابنا وفي معنى هذا ما يفعله كثير من اهل زماننا. من التصديق عند

القبر خبز او نحوه فهذا انواع فهذه انواع العبادات البدنية او المالية او المركبة منهما - [00:20:07](#)

لا يفعل عند القبر شيه من العبادات الا الصلاة على القبر اذا لمن لم يصلي عليه قبل الدفن فيصلي عليه وما عدا ذلك لا يفعل شيه من العبادات الا الصلاة - [00:20:26](#)

على الميت اذا لم يصلي عليه قبل دفنه او الوقوف للدعاء له بعد دفنه او السلام عليه عندما يزوره يسلم عليه ويدعو له اما ان يدعو لنفسه او يدعو لغيره عند القبر - [00:20:42](#)

من الاحياء فهذا لا يجوز لان هذا من وسائل الشرك ومن الغلو في القبور ومن اتخاذ بقعة للدعاء لم يرد الدليل على تخصيصها ذكر الشيخ انه لا يجوز التصدق عند القبر. نعم - [00:20:59](#)

تصدق بنقود التصدق بطعام عند القبور ان هذا لا يجوز لان هذا من البدع فالصدقة مشروعة صدقة مشروعة ولكن في غير هذا المكان تخصيص الصدقة بمكان لم يدل عليه دليل - [00:21:17](#)

هذا يكون من البدع ومثل هذا ما يفعله بعض الناس الان وهو شيه جديد وحدث خصوصا عند بعض الشباب هداهم الله. امين. انهم يحضرون المياه الباردة ويوزعونها على الناس عند الدفن. يتبعون بها الجنازة؟ يتبعون بها - [00:21:38](#)

ويوزعونه على المشيعين هذا مبدأ وفتح باب للمجيب بالطعام والمجيب بالصدقات عند القبور الواجب سد هذا الباب. نعم اذا حرام اتباع الجنازة بالماء البارد للشرب. يكره شربه يحرم؟ اذا رتب هذا اذا رتب هذا وقصد يكون بدعة. هو يقصد - [00:21:55](#)

لا شك الاحسان لاتباع الجنازة اما انسان يأتي معه بما بقارورة ماء ويشرب اذا عطش ما يخالف اذا جاء بها معه صاحبها معه يخاف يعطش او او انه فيه سكر او فيه ماء اي نعم انسان خاص يحتاج الى ماء لا بأس - [00:22:17](#)

اما اننا نجيب ماء مياه ونجيب صناديق من آآ القوارير والمعلبات ونوزعها على المشيعين فهذا يفتح باب باب شر كبير نعم. وهو من انواع الاطعام والتصدق عند القبر يفتح الباب للطعام ولغيره - [00:22:37](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فصل ومن المحرمات العكوف عند القبر والمجاورة عنده وسدائنه وتعليق الستور عليه لانه بيت الله الكعبة نعم مما يحرم عند القبور استدانتها ان يجعل لها حارس - [00:22:55](#)

يحرس القبر اما ان المقبرة كلها يجعل عند حارس او عمال يحفرون القبور ويحرسونه عن العبث هذا لا بأس به. ولا يكونون عند القبور انما يكونون في مكان آآ في مكان تابع للمقبرة - [00:23:15](#)

تابع للمقبرة ومنفصل عنها يكون لهم سكن ويكون عندهم ادوات الحفر وعدة الحفر هذا لا بأس به اما انه يكون قبر يبني عليه ويتخذ له حارس وساد فهذا مضاهاة للكعبة او او تجعل عليه الستور - [00:23:37](#)

او يجلس حوله ويعتكف عنده فترة من الزمان. اعوذ بالله فهذا من البدع التي ما انزل الله بها من سلطان وهي وهي من الغلو في وسيلة الى الشرك. نعم قال فان قد بينا ان نفس بناء المسجد عليه منهي عنه باتفاق الامة محرم بدلالة السنة - [00:23:59](#)

فكيف اذا ضم الى ذلك المجاورة في ذلك المسجد والعكوف فيه كأنه المسجد الحرام نعم البناء على القبر اصله كبيرة وملعون من فعله ومغضوب عليه لانه من وسائل الشرك وهو من شرار الناس - [00:24:19](#)

ايضا كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم الذين يتخذون المساجد على القبور من شرار الخلق كما سبق. نعم. وآآ اه كذلك ما يتبع البناء من الاعتكاف عندها مجاورة يبنون غرف عندها للمجاورة. نعم. جوار فلان - [00:24:35](#)

الميت يجعلون لها صناديق للندور ويجعلون لها اوقاف لتبخيرها وادائها وغير ذلك كل هذا من الشرور والغلو في القبور والاعانة على الائم والعدوان نعم بل اه عند بعضهم ان العكوف فيه احب اليه من العكوف في المسجد الحرام - [00:24:54](#)

نعم الشيطان يزين لهؤلاء ان الاعتكاف عند القبر انه افضل من الاعتكاف في المسجد الحرام. لانه لا يعظم المسجد الحرام وانما يعظم هذا القبر ولذلك تجد كثيرا من الحجاج والمعتمرين لا يجلسون في المسجد الحرام. الله المستعان. ولا يطوفون بالكعبة الا ناجرا وانما تراهم - [00:25:22](#)

حول الغيران غار حراء مع صعوبة الوصول اليه وغار ثور وكذلك صعب الوصول اليه والذهاب الى دار المولد المزعومة وغير ذلك من

الامور فيصرفون وقتهم في معصية الله ويتركون المسجد الحرام الذي الصلاة الواحدة فيها مئة الف صلاة فيما سواه - [00:25:46](#) وليطوفوا بالبيت العتيق يتركون الطواف بالبيت ويتركون الصلاة في المسجد الحرام فريضة او نافلة يتركون الاعتكاف في المسجد الحرام ويذهبون الى القبور والغيران وما اشبه ذلك لان شياطين الانس والجن زينت لهم هذه الامور - [00:26:12](#) وصرفتهم عن الحق فهؤلاء من الذين يصدون عن سبيل الله. نعم قال اذ من الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله. نعم يحبون الاعتكاف عند القبر - [00:26:32](#) ولا يحبون الاعتكاف في المسجد الحرام فيكون منطبقا عليهم قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله هذا يدخل تحت عموم الاية - [00:26:48](#) ان من احب القبر ولم يحب المسجد الحرام او احب المسجد الحرام واحب معه القبر فانه يكون له نصيب من هذه الاية. نعم. بل حرمة ذلك المسجد المبني على القبر الذي حرمه الله ورسوله - [00:27:09](#) اعظم عند المقابر من حرمة بيوت الله التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه وقد اسست على تقوى من الله ورضوان. نعم يحترمون يحترمون هذه القبور وبعضونها اكثر مما يحترمون المساجد - [00:27:25](#) آآ المبنية على طاعة الله سبحانه وتعالى والعكس هو الواجب لان الله جل وعلا قال لا تقم فيه ابدا هذا مسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين - [00:27:41](#) الواجب ان المسلم يتعلق قلبه بالمساجد. نعم. ومن السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم القيامة رجل قلبه معلق بالمساجد الله جل وعلا قال انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقاموا الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله. وقال سبحانه في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها - [00:28:06](#) ده اسمه سبحانه له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله لا اله الا الله فالمساجد هي محل العبادة وهي محل الطاعة وهي محل الاعتكاف وهي محل الصلاة - [00:28:30](#) اما القبور فانما تزار لامرين للاعتبار والسلام والدعاء للميت فقط. نعم. احسن الله اليكم شيخنا وجزاكم خيرا. ايها المستمعون الكرام الى هنا نأتي الى نهاية هذه الحلقة من برنامج اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم مع صاحب الفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - [00:28:47](#) شكر الله لشيخنا ما تكرم به من الشرح والبيان وشكر لكم حسن استماعكم ونفعنا واياكم بما نقول ونسمع وجعله حجة لنا لا علينا هذه في الختام تحية اخي مهندس الصوت عبدالله السلولي حتى نلتقاكم في الحلقة القادمة ان شاء الله. نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:07](#)